

سامية على شكرى



● الرئيس السادات ومتر جابر يفتتحان قرية الأطفال بمدينة نصر تصوير : رجاء العدادلى

افتتاح قرية الأطفال بمدينة الوفاء والأمل

■ قال الرئيس أنور السادات إن أى شئ يخلق البسمة والفرحة على وجوه أطفال مصر يبعث في نفسى مشاعر عظيمة .. ويسعدنى تماماً أن أرى أطفالنا يتسألون دى فلوسهم مشاعر الحب والتعاطف وأن تتعد عن نفوسهم مشاعر الحقد والكراهية .. أعرب الرئيس السادات عن مشاعره هذه عقب افتتاح قرية الأطفال بمدينة الوفاء والأمل .. وأعربت السيدة جيهان السادات عن سعادتها بهذه المناسبة وقالت : إن أملها هو أن تعم تجربة هذه القرية لإيواء الأطفال في جميع أنحاء مصر . وأكدت أنها طلبت إلى محافظ الإسكندرية تخصيص قطعة أرض لبناء قرية مماثلة في الإسكندرية

وكان الرئيس السادات والسيدة قربته قد افتتحا قرية الأطفال بمدينة الوفاء والأمل في الأسبوع الماضى . وشهد حفل الافتتاح محمد حنى مبارك نائب رئيس الجمهورية والمهندس سيد مرعى رئيس مجلس الشعب وممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء والوزراء وحسن كامل رئيس ديوان رئيس الجمهورية . وعدد كبير من السفراء العرب والأجانب وقريناتهم ورائدات العمل الاجتماعى في مصر .

وتحدث في الحفل الدكتور مبرمان جابر رئيس دؤوس جمعية قرى الأطفال الدولية .

لقد حضرت اليوم لأرجو الشكر باسم أربعة ملايين من يدعون قرى الأطفال في مختلف أنحاء العالم إلى الرئيس محمد أنور السادات والسيدة جيهان السادات .

كلمة قريبة الرئيس

ثم ألفت السيدة جيهان السادات كلمة تحدثت فيها عن قرية الأطفال والجهود التي بذلت لإنشائها . وقالت : إن هذا المشروع هو إحدى نماز



● الرئيس السادات والسيدة قربته يستمعان إلى الأطفال وأمهاتهم يقدمون أنشيد النجدة للضيوف

سياحة الافتتاح في مصر على العالم الخارجى في مختلف المجالات ، وأكدت أن الثورة من أجل بئله الإنسان في العالم لم تعد مقصورة على أرض دون أرض أو مجتمع دون مجتمع .

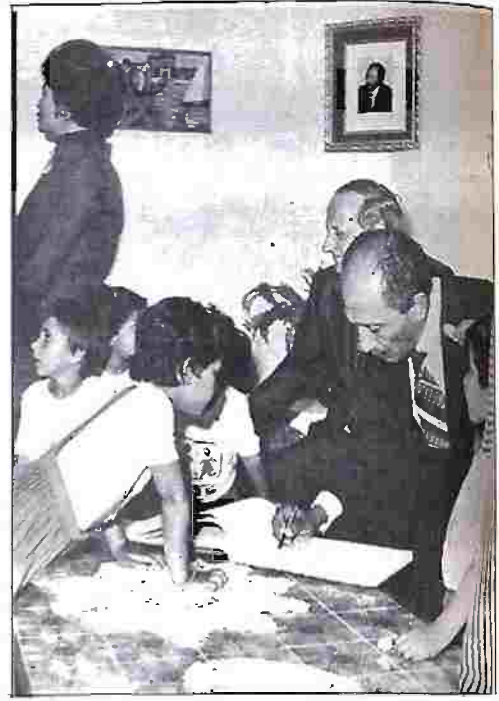
جولة الرئيس

● ثم قام الرئيس أنور السادات بنص الشريط إيذاناً بافتتاح القرية وقام بجولة في عدد من الفيلات التي يقصم بها أطفال القرية .. وأبدى الرئيس إعجابه بنظام العمل بالقرية وطرق تربية الأطفال بها . ثم سجل كلمة في سجل الزيارات الخاص بالقرية قال فيها :

يسعدنى أن أرى بيوت السعادة والحب لأطفالنا .. وشكراً للدكتور جابر صاحب هذه اللغة العالية التي تزكد السلام والحب . وشكراً لكل من قام بمجهود لكنى يحقق الوجود لهذا المشروع . وشكراً للسيدة جيهان التي وفقت لهذا العمل لكي يبنى أطفالنا نأزدها وسعادة .



● الرئيس السادات في حديث مع حنى مبارك نائب رئيس الجمهورية



● الرئيس السادات يسجل كلته في سجل الزيارات بقرية أس. أو. أس



● فرقة باليه المعهد العالي تقف رفقة المولد التي حازت على الجائزة الأول في مهرجان ١٩٧٦



● السيد جيهان السادات تداعب طفلة من قرية أس. أو. أس بيه وقت الرئيس السادات
وسر جيهان بنظران النيبا في حان



السفير المصري يوسف كمال زاده والسفير السوفيتي فلاديمير بولياكوف يوقعان البروتوكول الثقافي . . وخلفها الدكتور عبد الرحمن دنيا المنشار الثقافي لسفارتنا في موسكو ، ابوالعينين وكيل وزارة التعليم العالي للسلطات الثقافية

توقيع البروتوكول الثقافي بين مصر والاتحاد السوفيتي

تم يوم الخميس الماضي توقيع البروتوكول التنفيذي لاتفاق الثقافي الموقد بين مصر والاتحاد السوفيتي منذ عام ١٩٥٨.

يتناول البروتوكول نواحي التعاون المختلفة في جميع المجالات الثقافية كالعلوم والتكنولوجيا والإعلام والشباب والرياضة والفنون بأنواعها المختلفة.

ونص البروتوكول التنفيذي على تخصيص ١٦٠ متحة دراسية لإيفاد طلاب مصريين هذا العام للحصول على درجات الكانديدات (معادلة للدكتوراه) في التخصصات العلمية المختلفة.

يسر البروتوكول لعامي ٧٧ و ١٩٧٨ . وقد وقع عن الجانب المصري السفير يوسف كمال زاده مدير إدارة التعاون الثقافي بوزارة الخارجية وعن الاتحاد السوفيتي ستر فلاديمير بولياكوف السفير السوفيتي في القاهرة .

عشر حكايات... إلى محب

فنايز حلاوة

المطار فالمقولة أصبحت هي القاعدة السارية ، أما العداد فأصبح في جسم السيارة مجرد قطعة أكسرسار . بل ربما فردة كارتس من الممكن أن تنفرغ في أي لحظة ويصبح وجودها متساويا مع عدمه .

وأذكر بالمرّة . ولو أن هذا خارج عن موضوعنا إلى حد ما . أن الفالية العظمى للسادة سائق التاكسي يعملون إلى تركيب الزبائن بنظام التفرع مع فارق جوهري بسيط ذلك أنهم يتقاضون من كل راكب قيمة العداد بالكامل . وإذا حاول أي متهور أن يتمسك بحقه القانوني في تقسيم الأجرة على عدد الركاب فإن الملأ الأرحم أمامه هو أن يارس حقه في الانتداع على أقرب رصيف مشيعا بأحط الألفاظ وأندعها .

وإذا كان هذا رصفا مقبولا أو ميلورا أو شائعا لدينا أو أننا قد تعاهدنا مشافهة على تقبله باعتبارنا أولاد بلد واحد وأن الضفر لا يطلع من اللحم . فما ذنب الإخوة الأشراف الذين يأتون إلينا من كل فج عمين ليشهدوا منافع لهم ولشاهد ميزانية دولتنا على أيديهم مارب أخرى ؟ .

وأنا يا صاحب السيارة لا أكب هذا لسياحكم من الباب للطاق ولا من قبل شغل هذه المساحة أنا أكب .

ولكني بالأسى وأنا نائم قد حملت خير قول يجعله خير . أن رأيت شخصا في المنام لا يس بدلة زرقاء . وفيها خطوط بيضاء . وعليها أرقام تلم مرور القاهرة ويقف أمام شباك السكيات في بنك ناصر ولما استعلت عن المذكور قيل لي إنه معاليك . وصحبت من الترم وقلت اللهم اجعله خير .

وقد خيل لي تفسيراً لذلك أنك يا صاحب السيارة ستقوم بشراء مائة تاكسي وربما مائتين وتعلق على راجعها بأظفة تقول إنها تابعة لوزارة السياحة . وإمعانا في أحلامي تخيلت أنك ستعلن عن حاجتك إلى مجموعة من طلبة الجامعة ممن يجيدون فن القيادة وبذلك تضرب سرياً من العصافير بحجر . فتحل مشكلة السائح . ومشكلة ولدنا غاسل الصحنون في أوروبا . ومشكلة السيد سائق التاكسي الذي تحول إلى فرعون غير متوج .

ولكن قبل أن من نومي أضحو . . أركوك يا معالي صاحب السيارة . . أوطس على يدك أبوسها . . أطبع هذا في كتيبات أو نشرات جميلة ملونة وسلمه إلى أختنا الدكتور مرسى سعد الدين ليوزعه في عواصم الدول الشقيقة مع دعوة رفيعة للإخوة الأشراف بزيارة مصر الحضراء بلد النيل وأبو الهول والأهرامات والألف مئذنة والأزهر الشريف ومرحيات لبتين الرمل وسير فخافي وكازينو الليل لما خل .

■ ملحوظة : أرجو أن ترسم على غلاف الشرة صورة سائح عربي يركب تاكسي . ثم صورته طالع عمره . وهو ينظر في العداد . ونالنا مجموعة من سائق التاكسي بتساجرون وكل منهم يجادل أن ينظر بالزبون العزيز . ودمت لنا يا صاحب السيارة محبا ومحبويا وحبيا لمصر .

أصدقائي قد قلنا لي بالضبط . ولكل لا ترضى أن شخصا في سن النسيخ أو الخمسين أو طفلا عمره ثلاث سنين يتلطف بالساعات في عز الضهر في شارع طلعت حرب أو في الزمالك أو روكسي في انتظار الانفتاح الرباني لطاقة القدر حتى ينفك النحاس ويقت له تاكسي .

والسائح يا صاحب السيارة الوزير إنسان مرفق دلوقة متفقد يعمل طول العام في جو أشبه بنسيم جهنم فيلاء الإخوة الانشقاء فيها ما فيها من شرد وبرد وطور ونيظ وهم يتلهفون على استحصال المنفعة على ضيقات النيل حيث الهواء العليل والنسيم الليليل وسهرات الطرب في نادي الترسانة وكازينو الليل ومن دواعي الظلم الصارخ أن نغير سائعا يأتي للقاهرة لمدة أسبوع أو أسبوعين على أن يصحب معه سيارته الفارعة البيوك أو الكاديلك أو الشفر . ذلك أن قائد المرور نفسه يرتعد لتلك الفكر .

ومن السذاجة ياسيدي يا صاحب السيارة أن نعتقد في الوقت الحاضر أن نوعا من دورس التوعية أو النداءات لأصحاب العظيمة سائق التاكسي سوف يجدي نصيلا . ذلك أن موجة الجمع قد سادت لديهم . . وخاصة مع السادة زبائن



■ حضرة صاحب السياحة الدكتور محب ستيجو . . دام . تعلمون سياحتكم أن شهر مايو المجيد قد أتيل ومن بعده يأتي يونية بإذن الرب . وما قد تجمع لدى مخبرنا السرى . . فإن ذلك « اليونية » هو بدء الموسم السياحي الذي انتقل إلى الأبحاد السابوية في العام الماضي إثر حادث أليم إذ أنه المأسوف على شبابه بجادث سيارة تاكسي قد اصطدم .

ولقد فوجئنا في العام الثالث أن البعض من الملأ والمفتلين وحسن النية يرفع أسعار الفنادق قد طالبا . ولكن الإخوة السباح أعادهم الله عليكم باليمن والإدولات قد تأخر حتى تاريخته وصولهم ونجحية أمل الجميع قد أصيب . والسبب في ذلك أنا أعرف وأنت تصرف وجميع الناس يعرفون جيدا وبرارة .

وقد قبل أن الحونة عصابات خطف الطائرات هم ذلك الذي لوفوه السراحين قد خطف . ولكن هذا الادعاء بالفحص العيني المجرد لم ثبت . وادعى البعض أنهم لجسر اليونان قد لجأوا لأنهم أكل الأسيك يميون وقزقة الزيتون . والآخرين قد زعموا أنهم في تونس الحضراء قد جبطوا روميا في بلاد الحضرة والماء والوجه الحسن ولكن هذا من حضورهم طرفنا لا يمنع . رهاك رجل من أرباب الحكمة والمعرفة ومن عنهم الحجاب قد كشف صارحي بالسر المكنون فقال : « يا ولدي . مذكور في سفر الأسفار عن المسخوط بن بصري بن تيمان المصري أنه قبل قال :

يأتي يوم على بلدي يسرب منها السردين وتغتنق فواخ الجمعيات ويغير السراحين . قبل ومن هم السراحين قال أصحاب الدولارات ومركبات الليموزين . «

وفي كتاب عراكب الشمس بين اليوم والأمس يقول ابن اللآخ لأفض فوه . . إن فرعون مصر القباير حوريس بن رمسيس العاشر قد دعى إلى عزومة في هليوبوليس وامتدت به السهرة وانتهى آخر أوتوبيس ولما كان حوريس يخشى غضب الرعية فقد زحلن سائقه ومضى العربية . وعندما انفضت سهرة المربنة والمجص خرج رحمه الله إلى الشارع يبحث عن تاكسي . . وتدل النفوس المكتوبة على المسلات وأوراق البردي أنه ظل راقضا مكانه ربع قرن في البرد . ولما بش حوريس من الحصول على التاكسي اعتد على أمن رب الحياة ودب المشوار بباد من هليوبوليس إلى العاصمة ممفيس وهناك كان الجوع والعطش قد بلغا به الشبه فأسلم روحه الظاهرة وانتهى .

وإن كان حوريس قد ضحى بروحه الفسالية في الماضي البعيد أو الأمس فلقد سجل التاريخ على قبره المقدس أنه كان أول شهيد من شهداء التاكسي .

يا صاحب السياحة :
المقدمة السالفة لمعاليك قد ذكرت لأن أحد القرائنة من